

21 - أساليب الجماعات الإسلامية في إغواء المجتمع (جماعة

الأخوان أنموذجا) الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذه كلمة مختصرة آآ رتبها المكتب التعاوني وجمعية الدعوة والارشاد في محافظة سميرة اه في منطقة حائل عن اه اساليب - [00:00:20](#)

الجماعات الاسلامية في اغواء المجتمع والاخوان المسلمون نموذجا آآ اشكر لهم هذا البرنامج والشكر الموصول فرع الوزارة بمنطقة حائل لما قام الوزير ونائبه جزاهم الله خيرا من المعلوم ان الله عز وجل امرنا بلزوم جماعة المسلمين. ونها عن التفرق والاختلاف. وهذه - [00:00:50](#)

في الجماعات المتفرقة التي سببت للمسلمين التباعد والتناحر والفتن ما هي الا نماذج للتفرق الذي نهى الله عز وجل عنه. قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. وفي مسند الامام احمد والسنن - [00:01:30](#)

بسند صحيح من حديث ابن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوصاهم قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فان انه من يعش منكم فسيرى فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:02:00](#)

مهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وان من المحدثات هذه الفرق والجماعات كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في - [00:02:20](#)

نادي الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. وفي الرواية الاخرى قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فهذه الجماعة لها وصف وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كان على سنته صلى الله عليه وسلم وسنة اصحابه. وليس مجرد التسميات لان مجرد التسميات لا - [00:02:40](#)

يكفي لا يكفي فقد ادعى اليهود انهم اهل الاسلام وادعى النصارى ذلك وادعى آآ المشركون انهم على الحنيفية لكن الله عز وجل لم يقبل ذلك منهم لانهم خالفوا الحنيفية وخالفوا الاسلام الذي جاء به رسل الله من عنده من عنده عز وجل - [00:03:00](#)

ولذلك في حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اختلاف الناس واختلاف الامة قال فما تأمرني ان ادركت ذلك يا رسول الله. قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [00:03:20](#)

فسماها فراقا. قال ولو ان تعرض على اصل شجرة. فوصف النبي صلى الله عليه وسلم بان الفرق الضالة اثنان وسبعون فرقة والناجية فمنها هي من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والناجي عن هذه الواحدة والناجية هي مكانة على مكان - [00:03:40](#)

كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهم الجماعة. واثنان وسبعون فرقة هالكة. وقال اه في هذا اه في حديث حذيفة فاعتزل تلك الفرق. وامره بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. وقال صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا - [00:04:00](#)

فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. اخرجته ابو داود والبيهقي بسند صحيح واصله في صحيح مسلم من حديث ابن عباس وفي حديث الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وانا امركم بخمس امرني الله بهن -

00:04:20

السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وان صلى من عنق آآ الا ان يرجع ثم قال ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جث - 00:04:40

جهنم فقال رجل يا رسول الله اه وان صلى وصام قال وان صلى وصام وزعم انه مسلم فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. فهذا الحديث الصحيح رواه الامام احمد والترمذي - 00:05:00

وحسنه وصححه وكذلك صححه ابن خزيمة ابن حبان يبين ان ان التفرغ والاختلاف وهذه الجماعات شر على على الاسلام واهله جماعة الاخوان من اخطر الجماعات وقد صدر فيها البيان من هيئة كبار العلماء بيان - 00:05:20

بيان انها فرقة ضالة وانها من اخطر الفرق على المسلمين. وجاء في ضمن بيان بهذا البيان آآ المحكم ان آآ فيه ان جماعة الاخوان المسلمين وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الاخوان المسلمين فهي جماعة منحرفة قائمة على منازعة ولاية الامر والخروج على الحكام واثارة الفتن في الدول - 00:05:40

وزعزعة التعايش في الوطن الواحد ووصف المجتمعات الاسلامية بالجاهلية. ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالعقيدة الاسلامية ولا بعلوم في الكتاب والسنة. وانما غايتها الوصول الى الحكم. ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مليئا بالشور والفتن. ومن رحمها خرجت جماعات - 00:06:10

الارهابية متطرفة عاثت في البلاد والعباد فسادا مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والارهاب حول العالم. وبما تقدم يتضح ان جماعة الاخوان المسلمين جماعة ارهابية لا تمثل منهج الاسلام وانما تتبع اهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف - 00:06:30 وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من الفرقة واثارة الفتن لو اثاره الفتنة والعنف والارهاب فعلى الجميع الحذر منها من هذه الجماعة وعدم الانقياد اليها او التعاطف معها. هذا بيان اه هيئة كبار العلماء وجاء عن الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:06:50 ايضا وصف هذه الجماعة والنهي عن الانتماء اليها ووصفها بانها من الفرق الهالكة. اما الاساليب التي اه يتخذونها في اغواء المجتمع والشباب خاصة فهي كثيرة. ولا شك ان ان تكون جماعة منظمة ولها آآ - 00:07:10

يعني بروتوكولات ولها اه اجندات خاصة ولها اه اهداف لابد ان يكون لها دراسات وخطط خاصة ان هذه الجماعة لها عمر طويل في آآ في آآ يعني المجتمعات والتنظيمات ولذلك اتخذت من كثير من الاحزاب نماذج او اخذوا منهم حتى احيانا من - 00:07:30 احزاب الباطنية الخطيرة. اه بالدخول واغواء الناس واه احيانا اتخاذ الاساليب آآ الخطيرة. من ذلك او من اساليبهم التي يغون بها الناس اظهار الغيرة على الدين وانكار المنكرات واظهارها على سبيل آآ اخذ عواطف الناس من جهة وآآ اظهار يعني - 00:08:00 منكرات وابرارها في المجتمع على انها امر عظيم وكذا المقصود المقصود منه هو الحق من الولاية ومن الدولة حتى يكون في قلوب الناس آآ يعني البغض والكراهية. وآآ من المعلوم ان ان كل صاحب اه اه هدف يريد الوصول اليه لابد ان يزين صورة نفسه ويظهر -

00:08:30

صورتها خصومه بالسورة السيئة. وهكذا كانوا فهم يظهرون الغيرة على الدين والعناية بالدعوة. ويحرصون على الشباب وباي بانواع من الوسائل التي يحبون اليهم الانتماء لهم. كما كانوا يتخذون من ذلك المراكز - 00:09:00

الصيفية والرحلات التي يجمعون بها الشباب ويتألفونهم بها حتى آآ يكونوا معهم في ذلك كذلك من من اساليبهم في اغواء المجتمع اظهار عيوب الدولة والحكام والتشهير بها اساليب اه في الغالب ان تكون على اما بطرق اه الوتر الديني كما يقولون بالغيرة على الدين - 00:09:20

ووجود المنكرات كذا وكذا مع انهم عرف عنهم التساهل فيها سواء في اشخاصهم او في بيوتهم او في آآ ما تولوه من ولايات. فمثلا تجدهم يظهرون آآ الحكم. ضرورة الحكم بغير ما انزل الله. آآ ضرورة الحكم بالشريعة - 00:09:50

والتكفير من حكم بغير ما انزل الله سواء في الحكم او في آآ تطبيق الشعائر الاسلامية الظاهرة ثم لما كانت لهم الولايات في مثلا لما استولوا في السودان في فترة عمر البشير لم يطبقوا - [00:10:10](#)

اسلام ولم يقوموا به لا في آآ الحكم ولا في المجتمع بل آآ ازداد شرهم في ذلك حتى فيما يتعلق بمصالح الناس الدنيوية رفاهية العيش لم يوفروها للناس. كذلك لما استولوا - [00:10:30](#)

حكم في مصر لم لم يطبقوا الشريعة ولا الاسلام بل انهم زادوا الطين بلة فشرعوا لامور ما كانت موجودة في زمن الزمن الغابر الذي كانوا يقولون انه كفر في زعمهم بل زادوا على ذلك ان رخصوا للمنكرات والفواحش علنا - [00:10:50](#)

زادوا انهم آآ جعلوا الناس يصوتون على الدستور الكفري بينما الدستور الذي كانوا يزعمون انه كفر جعلوا الناس يصوتون عليه. بينما في الزمن السابق لم يكن الناس يصوتون كان يطبق ويتحملة المسؤول والرئيس هو ومن معه دون ان يحملوا الناس اوزار ذلك فهم ادخلوا الناس في معهم في هذه - [00:11:20](#)

الاوزار نسأل الله العافية والسلامة. كذلك لما استولوا في تركيا وحزبهم تولى ذلك لا زال الامر على ما هو عليه زادوا ذلك بتشريع المحرمات وتحليلها كنكاح المثليين زواج المثليين وغير ذلك الذي اتفقت الشرائع على تحريمه - [00:11:50](#)

كذلك في تونس لما تولوا وهكذا ما دخلوا في بلد الا وافسدوا فيه ولم يصلحوا فكان اذا ادعاءات انهم ينكروا المنكر او انهم ينادون به ويظهرون على انها عيوب للسلطين والحكام هم قد لما تولوا - [00:12:10](#)

استحلوها وعذروا لانفسهم وشرعنوها نسأل الله العافية والسلامة كذلك تجد منها من ذلك اظهار اه استقطاب الشعوب بطلب حريات ورفاهية واستوائهم المقدرات ويعني المال في السلطة فكل ذلك يجعلونه وسيلة - [00:12:30](#)

استقطاب الناس وانهم يطالبون بالحرية حتى يصرح بعضهم كشيوخهم القرضاوي والسويدان وغيرهم بان الحرية مقدمة على الشريعة وهذا لا شك انه ضلال مبين ويخشى من من كفر صاحبه. كذلك من اساليبيهم في - [00:13:00](#)

استقطاب اه او اغواء الناس اسقاط هيبة العلماء وتشويه صورتهم واتهامهم بالعمالة والظعف والجبن والخور او بعدم فقه الواقع كثير فتجدهم اما ان يعرضوا واما ان يصرحوا ومن اقرب ما رأينا ما في هذه الايام لما صدر بيان هيئة - [00:13:20](#)

اكبر علماء بتجريم هذه الجماعة كيف هب آآ رموزها بالكلام والتشهير بالعلماء والكلام عليهم باقبح الكلام والصفات. كما انهم يعني سبق منهم كثيرا ان يتهموا العلماء بالظعف وعدم القيام بالواجب حتى انهم ارادوا ان يسقطوا هيبة كبار العلماء ان - [00:13:40](#)

انشأوا آآ جماعة سموها جماعة آآ علماء المسلمين او هيئة علماء المسلمين جمعوا وفيها من جميع الطوائف حتى من الطوائف الضالة المنحرفة عن الاسلام كالرافضة وآآ البابضية يا وجعلوا لهم اه في ذلك بعضهم نائب وبعضهم اه مسؤول فيها كل ذلك لاجل - [00:14:10](#)

ان يسحبوا البساط من تحت العلماء المعروفين ولا شك ان العلماء لا ينفكون عن ولي الامر. ومن زعم ان العلماء لهم سلطة خارجة عن الولاية فقد ظلل اهل الاسلام. فلا شك ان العلماء لا يجوز لهم ان يخالفوا ولي الامر الا فيما - [00:14:40](#)

كان مخالف لامر الله ورسوله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولكنهم لا يبارزون الخسومة والعداء واثارة الفتن اه هذه الامور مضبوطة في الشريعة لكن هؤلاء القوم لهم اهداف سياسية ويجمعون علماء في على مشرب واحد وهو الحزب - [00:15:00](#)

التي اجتمعوا عليها بحيث انهم كلما ارادوا شيئا اصدروا فيه ما يشاؤون من البيانات وآآ خالفوا اه جماعة المسلمين فيه كذلك اه من اه اساليبيهم ابراز شخصياتهم اخوانية ويعني علماء كدعاة كذا فيظهرونهم على انهم هم الناصحون وان يصدر عنهم - [00:15:20](#)

حتى انهم توزع اه تسجيلاتهم واشترطتهم وكذا ويكون لهم الصدارة في الناس كل ذلك لاجل ان يرتبط الناس بمن ينتمي اليهم سواء كان انتمائه معلوما مشهورا او كان غير معلوم بحيث ان الناس ينخدعو - [00:15:50](#)

وبه يكون يعني يأخذون بكلامه فاذا جاء الوقت المناسب لان يصدر شيئا اصدروا روى تبعه الناس على ذلك وهذا كثير. كذلك من اساليبيهم آآ الدعايات العريضة لكل ما فيه مصلحتهم سواء لشخصياتهم التي قصدوا ابرازها او دولهم ومؤسساتهم ومن اظهر ما نرى في هذا - [00:16:10](#)

زمان كيف يلمعون تركيا وهي دولة علمانية مخالفة للاسلام يكثر فيها الشريكات وعبادة القبور والاحاد في نظمها. ومع ذلك يجعلونها هي دولة الخلافة وسلطان انا هو السلطان او الاولى بالسلطان وهو معلوم انه آآ سلطان يحكم بغير ما انزل الله وآآ - [00:16:40](#) الظال في عدائه لاهل التوحيد ونحو ذلك وعقيدة التوحيد. آآ كل ذلك ومع ذلك يبرزونهم على انهم هم آآ يعني الشخصيات الإسلامية وهكذا كذلك في دولة قطر المعروفة بحربها لدولة التوحيد وآآ - [00:17:10](#) ايوانها لهذه الجماعة كيف يبرزونها على انها آآ كذا آآ نصير المظلومين ونحوه من عباراتهم التي او سموها كعبة المظلومين ونحوهم كل هذا لانها معهم ولانها تؤويهم ولان حكامها ارادوهم وهم ومن المعلوم ان - [00:17:30](#) كما ارادوهم لاجل تنفيذ اجندات آآ خطيرة آآ يريدون بها اسقاط بلاد الحرمين والتوحيد. وكذلك من آآ من آآ اغوائهم او من اساليبهم في اغواء المجتمعات والامة انهم يزينون اهل الباطل فمثلا - [00:17:50](#) لما لما ظهرت الخمينية الدعوة الخمينية والرافضية زينوها ولما تحارب معها صدام لصد عدوانها وتصديرهم لثورتهم المنحرفة. ناصروها وزينوها وخطبوا الخطب وايدوها وذهبوا. حتى خدع الناس كثيرا في هذه الدولة الرافضية المحاربة للاسلام واهله. وهي اداة بايدي الغرب واعداء الاسلام - [00:18:10](#) ومع ذلك زينوها حتى اه ان غر كثير من المسلمين بسبب هذه ادعاء السيئة. وهذا من اساليبهم في تزيين اهل الباطل. كذلك آآ كذلك آآ يعني من اساليبهم لما صدام حاربنا في يوم حرب الخليج اذهبوا - [00:18:40](#) واليه ونصروه وايدوه ورفعوا الشعارات اه معه وحتى انه اصبح كثير من المسلمين يؤيد صدام في حرب وغزوه للكويت والسعودية وهكذا كل ذلك من اه من خطرهم على المجتمعات واساليبهم في اغواء اه - [00:19:00](#) اه الامة نسأل الله تعالى اه ان يكفي المسلمين شرهم وان يدحر كيدهم انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:20](#) - [00:19:41](#)